

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2013

الموضوع



NS38



3	مدة الإجابة	التفسير والحديث	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

التفسير: (10 نقط)

سخر الله تبارك وتعالى للإنسان كل ما في الأرض والسماء وما بينهما لتحقيق الحياة الآمنة والعيش السعيد:
أ - قال تعالى في سورة الرعد:

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَمْرُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةُ نُزِّلَ الْبِكْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَلِكُنَّ النَّاسِ لِيَوْمِنَا ۝۱
اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَلٍ تَرَوْنَهَا هَآءِ أَسْمَاوَاتٍ عَلِيمَةٍ وَتَوَسَّعَ السَّمْعُ وَالْقَمَرُ كُلُّ فَنٍ لِأَجْلِ
مُسْتَمِرٍّ يُدْرِكُ الْآيَاتِ لِيُنْزِلَ عَلَيْكُمْ لِقَاءَ رَبِّكُمْ نُورًا ۝۲﴾

ب - قال 1 في سورة الرعد:

﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا ضَرِيحًا وَتَسْتَفْرِجُوا مِنْهُ حَلِيَةً تَلْبَسُونَ نَهَابًا وَتَرَى الْفُلُكُ مَوَاجِرَ فِيهِ وَتَلْتَمِسُوهَا
مِنْ قِبَلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝۱۴ وَالْبُرُجُ فِي الْإِزْجِ زَوْا سَمَاءٍ تَمِيمًا يَكُومُونَ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ ۝۱۵ وَعَلَمَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَكُونَ ۝۱۶﴾

- 1 واصل كتابة النص (أ) إلى قوله Y: ﴿ ... لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ ﴾
- 2 اشرح - يدبر الأمر - ولتبتغوا من فضله.
- 3 اذكر أقرب الأقوال إلى الصواب في بيان المعنى المقصود بالحروف المقطعة التي افتتحت بها سورة الرعد.
- 4 بين المراد من وصف الله تعالى للقرآن بـ (الحق).
- 5 استخرج من النص (ب) النعم التي أنعم الله بها على عباده في تسخير البحر لهم.
- 6 استخلص من النص (أ) مظاهر قدرة الله ووحدانيته.

(4.5)

ثانياً:

شرع الله تعالى في سورة المائدة تشريعات لحفظ صحة الإنسان وتحقيق أمنه الاجتماعي، منها: الحث على أكل الطيبات، والطهارة، والعدل...

- 1 ما الحكمة من تحريم أكل لحم الخنزير، وما أهل لغير الله به؟
- 2 استدل بنص شرعي على حلية أكل السمك والطحال.
- 3 وضح ما يترتب عن كون الاستثناء متصلاً في قوله تعالى: ﴿ ... إِلَّا مَا عَاثَكُمُ ۝۱۸ ﴾
- 4 ماذا يستفاد من قوله تعالى: ﴿ ... فَكُلُوا مِنْهَا أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ زُرُوعًا وَابْسُتِمْتُوا لِلْحَلِيبِ ۝۱۹ ﴾
- 5 قال تعالى: ﴿ ... وَارْكَبُوا مِنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيُجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلِيُذَكَّرَ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ ۝۲۰ ﴾
- متى يباح للمريض والمسافر التيمم؟
- 6 ماذا يستنتج من قوله تعالى: ﴿ ... مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُخَفِّرَكُمْ وَيُسِّرَ لَكُمْ سُبُلَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝۲۱ ﴾

الحديث: (10 نقط)

أولاً:

- اكتب الحديث الذي رواه أبو موسى الأشعري ع عن رسول الله ع في فضل تحصيل العلم ونشره. (1ن)

ثانياً:

أ - عَنْ بُرَيْدَةَ ٣، أَنَّ النَّبِيَّ ٤ قَالَ: « الْفُصَاهُ ثَلَاثَةٌ: قَاصِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاصٍ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَعَلِمَ ذَلِكَ فَذَكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ » أخرجه الترمذي.

ب - عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ٣، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ٤ يَقُولُ: « إِذَا حَكَّمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَّمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » أخرجه البخاري.

- 1 اشرح: قضي بالحق - أهلك حقوق الناس.
- 2 بين الحكمة من تشريع القضاء في الإسلام.
- 3 حدد من خلال النص (أ) أهم ما يشترط فيمن يتولى القضاء.
- 4 ما الأخطار المترتبة عن حكم كل من: أ - القاضي الجاهل، ب - القاضي الجائر؟
- 5 متى يستحق المجتهد المخطئ الأجر؟
- 6 استدل بدليل شرعي مناسب على ما يأتي:
- أ - حاكم اجتهد فقضى في مسألة بشاهد ويمين.
- ب - حاكم اجتهد فقضى في مسألة بظاهر ما سمع من أحد الخصوم. (5)

ثالثاً:

عَنْ أَبِي مُوسَى ٣، عَنِ النَّبِيِّ ٤، قَالَ: « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيثِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْغُرْيَانُ، فَالْنَّجَاءُ، فَاطَاعَةَ طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَذْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَّوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاكَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ » أخرجه البخاري.

- 1 ترجم لابي موسى الأشعري ٣.
- 2 اذكر معنى النذير العريان.
- 3 املأ الجدول الآتي - بعد نقله على ورقتك - بما يناسب.

ثلاث عواقب للإعراض عن سنة الرسول ٤	ثلاث ثمرات للاعتصام بسنة الرسول ٤
1 -	1 -
2 -	2 -
3 -	3 -

- 4 استخلص من الحديث ما يدل على شفقتة ٤ على أمته. (4)

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2013

عناصر الإجابة



NR38



3	مدة الإختبار	التفسير والحديث	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

التفسير:

أولا:

١ قال تعالى في سورة الرعد: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْبَابَكُمْ فَإِن تَوَلَّوْا فَمَا لَكُمْ إِذْ آلَمْتُ بِهِمْ أَنَّ كُفْرَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنِّي أَن لَّمْ يَقُولُوا إِنَّمَا فُتِنُوا بِهِمْ بَلْ كَانُوا بِآيَاتِنَا أَكْفَرًا﴾

(ن1)

- ٢ يدبر الأمر: يصرفه على أحسن الوجوه وأحكمها وأكملها. ولتبتغوا من فضله: وتطلبوا أرزاقكم بالتجارة وغيرها. (ن0.5)
- ٣ المعنى المقصود هو الإيقاظ والتنبيه إلى إعجاز القرآن، فكأن الله تعالى يقول للمعارضين في أن القرآن من عند الله: هاكم القرآن ترونه مؤلفا من كلام هو من جنس ما تألفون من كلامكم، ومنظوما من حروف هي من جنس الحروف الهجائية التي تنظمون منها كلماتكم، فإن كنتم في شك من كونه منزلا من عند الله فاتوا بمثله. (ن1)
- ٤ التنويه بشأن القرآن والرد على المشركين الذين زعموا أنه أساطير الأولين، والإشعار بأنه: الحق الخالص الذي لا يلتبس به الباطل، والذي لا يحوم حول صحته شك أو التباس. (ن0.5)
- ٥ - الأكل من أسماكه الطرية. - استخراج ما يتحلى به النساء من اللؤلؤ والمرجان وغيرهما. - سير السفن فيه للتنقل والتجارة. (ن0.75)
- ٦ رفع السموات بغير عمد - تسخير الشمس والقمر - الاستواء على العرش. (ن0.75)

ثانيا:

- ١ - لحم الخنزير: لأن الطباع السليمة تستقدره، ولما فيه من الأضرار الصحية... - أهل لغير الله به: حماية التوحيد، وتطهير العقيدة، ومحاربة الشرك ومظاهر الوثنية... (ن1)
- ٢ قال رسول الله ع: « أَجَلْتُ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانٍ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ، فَأَلْحُوثُ وَالْجُرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَأَلْكَبُذُ وَالطَّحَالُ ». (ن0.5)
- ٣ يترتب عن ذلك: إخراج الميتة والدم ولحم الخنزير، لأنها لا تحل أصلا ولو بذكاة، فيكون المعنى: إلا ما أدركنموه حيا فذكيتموه على النحو الشرعي فإن ذاك يحل أكله. (ن1)
- ٤ إباحة أكل ما أمسكته الجوارح المعلمة - وجوب تسمية الله عند إرسال الجوارح إلى الصيد (رأي الجمهور) - تقوى الله Y في الحدود المذكورة. (ن0.75)
- ٥ - يباح التيمم للمريض إذا خاف فوت بعض الأعضاء، أو حدوث علة، أو زيادتها، أو بطء براء. - ب- يجوز التيمم للمسافر عند عدم الماء. (ن1.25)
- ٦ - ما شرعه الله تعالى من أحكام لا يريد من ذلك ضيقا ولا مشقة، بل يريد أن يطهرنا من الدنس المادي والمعنوي. - الإسلام دين يسر ومسامحة لأنه قائم على مبدأ رفع الحرج - إتمام النعمة بالترخيص في التيمم وتبتيان الشرائع... (ن1)

الحديث:

أولا:

قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْعَيْتِ الْكَبِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نُوْبَةٌ، فَبَلَّتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَعَّعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَفَّعَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ». (1ن)

ثانيا:

- 1 - قضي بالحق: حكم بالعدل.
- أهلك حقوق الناس: ضيعها. (0.5ن)
- 2 الحكمة من تشريع القضاء في الإسلام: تحقيق العدل، ونصر المظلوم، وأداء الحق لمستحقه، وكف يد الظالم، والإصلاح بين الناس. (1.25ن)
- 3 العلم بكتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ والعدل (0.25ن)
- 4 - خطورة القاضي الجاهل: ضياع الحقوق والأمانات، استفحال الظلم، وأخذ الحق من مستحقه ودفعه إلى غيره.
- خطورة القاضي الجائر: خيانة أمانة القضاء، ارتكاب إثم عظيم وكبيرة من كبائر الذنوب، وتقحم النار على بصيرة، وأخذ الرشوة ونصر خصم على آخر. (1.5ن)
- 5 إذا بذل الوسع في الاجتهاد، وحكم في النازلة بما توفر له من حجج. (0.5ن)
- 6 أ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ: «قضى بيمين وشاهد».
ب - قال ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَحَنَّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». (1ن)

ثالثا:

- 1 هو أبو موسى الأشعري، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، وأول مشاهده خبير، وهو فقيه مقرئ، من الشجعان الفاتحين، استعمله رسول الله ﷺ على عدن وزبيد، وولاه عمر على البصرة، وأقرأ أهلها وفقهم، فتح الأهواز وإصبهان، وكان أحسن الصحابة صوتا بتلاوة القرآن، توفي عام 44 هـ. (1ن)
- 2 النذير العريان رجل يكون في مكان عال يحرس القوم فإذا رأى خطرا يهددهم نزع ثيابه من مكانه المرتفع وأخذ يلوح بها علامة على وصول الخطر إلى الدرجة القصوى التي لا تحتل التهاون ولا التباطؤ لدرء الخطر أو الفرار منه. (0.5ن)
- 3 يكتفى بذكر ثلاثة من كل الثمرات والعواقب:

عواقب الإعراض عن سنة الرسول ﷺ	ثمرات الاعتصام بسنة الرسول ﷺ
- التكذيب برسالته صلى الله عليه وسلم	- الاستمسك بالعروة الوثقى
- الإعراض عن دعوته	- سلوك الصراط المستقيم
- عصيان الله تعالى، والكفر به	- تحقق بركة موافقة الشرع
- جحود نعم الله تعالى	- راحة القلب ودعة البدن
	- رضا الرب عز وجل

- 4 أنه ﷺ لم يترك فرصة تمر إلا دلها على الخير وحذرها من الشر، وزرع في قلوب أفرادها الإيمان باعتباره أساس الصلاح والنجاة في الدنيا والآخرة. (1ن)